PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Akhbar Al Youm**
DATE:	**5-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,300,000**
TITLE :	**Sherif Ismail, Minister of Petroleum: "Shorouk" discovery won't be the last one…East Mediterranean is a promising area for other discoveries**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Raafat El Kelany**

المهندس شريف اسماعيل وزير البترول والثروة المعدنية فى حواره لـ «أخبار اليوم» :

كشف «شروق» لن يكون الأخير.. وشرق المتوسط منطقة واعدة بالاكتشافات

بعد الإعلان عن أكبر كشف غازى بشرق المتوسط فى مياه مصر الاقتصادية الأسبوع الماضى ثار جدل كبير حول حصة مصر من هذا الحقل وكيف سيتم اقتسام الانتاج بين مصر وشركة إينى الايطالية مكتشفة البئر.

«أخبار اليوم» حاورت المهندس شريف اسماعيل وزير البترول والثروة المعدنية وطرحت عليه ما يدور فى الشارع من أسئلة وما يتردد عن ظهور اكتشافات أخرى قريبا نظرا للتراكيب الجيولوجية المتميزة فى هذه المنطقة وما سيضيفه هذا الكشف إلى احتياطى الغاز لمصر ومتى سيبدأ الانتاج الفعلى منه ومراحل تطوير التسهيلات الموجودة لتواكب حجم الانتاج الهائل منه؟.. الكشف الجديد وكيف سيؤثر هذا الحقل فى تغيير خريطة المنطقة الاستثمارية ومتى ستتوقف مصر عن استيراد الغاز من الخارج وتحقق اكتفاء ذاتيا وهل سيتوقف الحديث عن استيراد الغاز الاسرائيلى وانعكاس هذا الكشف على التوسع فى توصيل الغاز الطبيعى للمنازل.. والى تفاصيل الحوار..

٢٢ تريليون قدم مكعب غاز جاهزة للإنتاج من حقل شروق الجديد

حفر البئر استغرق ٦٠ يوما فقط

■ المهندس شريف اسماعيل وزير البترول

الإنتاج اليومى سيكون ما بين ٢٥٠٠ إلى ٣ آلاف مليون قدم مكعب

ضخ الغاز الجديد للسوق المحلى بعد ٣٠ شهرا من الآن

حفر عدد من الآبار الجديدة ينابر القادم والاحتياطى مرشح للزيادة

■ خريطة توضح موقع الكشف الجديد بالبحر

بعد استرداد النفقات ٨٠٪ من الانتاج لمصر و٢٠٪ للشريك الأجنبى

■ وزير البترول خلال حواره مع «اخبار اليوم»

سنتوقف عن استيراد الغاز من الخارج عام ٢٠٢٠

جميع انتاج الحقل سيتم توجيهه للسوق المحلى بما فيها حصة الشريك الأجنبى

التوسع فى مد البنية الأساسية لتوصيل الغاز للمنازل خلال تنمية الحقل الجديد

■ بعد الإعلان عن الكشف الغازى فى منطقة شروق البحرية.. هل من المتوقع ظهور اكتشافات غازية أخرى قريبا؟

- أعتقد أن منطقة شرق البحر المتوسط كلها والمياه الاقليمية المصرية ستكون فى الفترة القادمة تحت أعين الشركات العالمية نظرا لأن الكشف شروق عملاق وفى تركيب جيولوجى مختلف وحجمه كبير وانتاجيته عالية والجديد فى هذا الكشف أن سمك الطبقات الحاملة للغاز يصل إلى ٦٣٠ مترا وهذا لم نعتد عليه فى مصر من قبل وهذا يعطى مؤشرات بأن الاحتياطى المعلن عنه قابل للارتفاع مع زيادة عمليات الحفر فى الحقل الجديد واكتشافات جديدة متوقعة وستطرح الهيئة المصرية العامة للبترول فى مطلع اكتوبر مزايدة لتقيب وبحث عن الغاز فى مناطق الصحراء الغربية وتتوقع أن تعيد الشركات النظر فى الفترة المقبلة فى كل أعمال البحث السيزمى التى جرت فى البحر المتوسط وفى التراكيب الجيولوجية الموجودة فيه وفى دلتا النيل البحرية أو البرية وبالفعل بدأت بعض الشركات العاملة فى المياه المصرية تعجل برامج البحث السيزمى والمعالجة وترد بدء الحفر بسرعة لأنها تشعر الآن أن هناك فرصا أكبر فى المنطقة.

■ كيف تنظر الى الكشف الغازى الجديد كوزير للبترول؟

- الكشف الجديد (ظهر) فى منطقة شروق البحرية بالبحر المتوسط وهذا يعد تتويجا لمجهودات قطاع البترول خلال العام ونصف الماضيين حيث تم توقيع ٥٦ اتفاقية بترولية باستثمارات حدها الأدنى ١٢ مليار دولار وحفر ٢٥٤ بئرا لتكثيف أعمال البحث والاستكشاف فى مختلف مناطق مصر البرية والبحرية خاصة أنه لم يتم توقيع أى اتفاقيات بترولية منذ عام ٢٠١٠ وحتى نوفمبر ٢٠١٢ وهذا الكشف هو احدى ثمار الإضافة التى أبرمت فى ٣٠ يناير ٢٠١٥ مع شركة إينى الايطالية.

■ متى بدأ الحفر فى هذه البئر؟

- بدأ حفر البئر فى ٣ يوليو ٢٠١٥ وتم الوصول إلى العمق النهائى ٤١٣١ مترا فى طبقة عصر الميوسين السفلى فى ٢٥ أغسطس ٢٠١٥ واكتشاف البئر وبذلك استغرق حفر البئر ٦٠ يوما وهذا الكشف يؤكد أن مصر واعدة فى مجال الغاز والبترول وأن حوض البحر المتوسط هو حوض غازى عالمى وإن شاء الله يتحقق المزيد من الاكتشافات خلال الفترة القادمة.

■ ما احتياطيات الكشف الجديد من الغاز الآن وهل هى مرشحة للزيادة مستقبلا؟

- الاحتياطى الأصلى للكشف المعلن ٢٠ تريليون قدم مكعب وهى كمية الغاز الموجودة فى التركيب

الإنتاج المحلى لكن يجب مراعاة أن الاقتصاد المصرى مطلوب أن ينمو بأكبر معدلات ممكنة ولا يتوقف على ما يتوافر من طاقة فإذا كانت احتياجات النمو فى الاقتصاد المصرى تزيد عما ننتجه فسنستكمل توفير الاحتياجات من خلال الاستيراد لتوفير الطاقة اللازمة لنسب النمو المرتفعة المستهدفة وبصفة عامة فنحن نستهدف أن نتوقف عن استيراد الغاز المسال بحلول عام ٢٠٢٠ طالما أن الإنتاج المحلى ارتفعت معدلاته بالشكل الذى يغنى عن الاستيراد.

تطوير التسهيلات

■ كيف ستؤثر التسهيلات التى تملكها مصر فى البنية الأساسية فى عملية تسريع الانتاج؟

- مصر تتميز بأنها تملك بنية أساسية جيدة جداً فى مجال إنتاج البترول والغاز وهو ما يدعم سرعة وضع الحقول المكتشفة على الإنتاج بتكلفة اقتصادية وتسهيلات الإنتاج المتاحة فى محطة الجميل التابعة لشركة بتروبل لاستقبال ومعالجة الغازات فى منطقة بورسعيد قادرة على استيعاب حوالى ٢٠٠٠ مليون قدم مكعب غاز يومياً ونظراً لأن الحقل المكتشف سنكون معدلات إنتاجه أعلى من هذا الرقم فهذا يتطلب تطوير وزيادة طاقة التسهيلات الحالية ضماناً لاستيعاب الإنتاج كما يستلزم أيضاً مد خطوط أنابيب بحرية لنقل الإنتاج من آبار الحقل حتى الشاطئ، والتسهيلات المتاحة بالقرب من هذه المنطقة لتجميع ومعالجة إنتاج الغاز.

■ كيف سيتم اقتسام الانتاج مع الشريك الأجنبى «إينى الايطالية»؟

- إنتاج الحقل مع شركة إينى الإيطالية سيتم وفقاً لنص الاتفاقية البترولية لمنطقة الامتياز الواقع فيها الكشف وتتضمن تخصيص ٢٠٪ من الإنتاج لاسترداد النفقات والمصروفات الاستثمارية والحصة الباقية ٦٠٪ ستقسم بواقع ٦٥٪ للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية و٣٥٪ للشركة الإيطالية وبعد استرداد النفقات يتم تقسيم فائض الاسترداد بواقع ٨٠٪ للشركة القابضة للغازات و٢٠٪ للشركة الإيطالية.

■ بعد زيادة سعر الغاز لشركة إينى إلى ٦ دولارات للمليون وحدة حرارية وهو نفس سعر استيراده من اسرائيل.. هل ستؤثر هذه الزيادة على ربحية مصر من الحقل؟

- سعر شراء الغاز من الشريك الأجنبى فى هذه الاتفاقية لم يتم تحديده بعد حيث سيتم ذلك وفقاً لعدة عناصر تتضمن التكلفة الرأسمالية وحجم الاكتشاف وتكلفة التنمية حيث يتم إدخالها فى نموذج حسابى وبناء عليه يتم الاتفاق على سعر شراء الغاز من الشريك فى نهاية الأمر ولأكد أن كل الانتاج

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

TOTAL
COMMITTED TO BETTER ENERGY

PRESS CLIPPING SHEET

بعد استرداد النفقات ٨٠٪ من الانتاج لمصر و٢٠٪ للشريك الأجنبى

سنتوقف عن استيراد الغاز من الخارج عام ٢٠٢٠

جميع إنتاج الحقل سيتم توجيهه للسوق المحلى بما فيها حصة الشريك الأجنبى

■ وزير البترول خلال حواره مع «أخبار اليوم»

التوسع فى مد البنية الأساسية لتوصيل الغاز للمنازل خلال تنمية الحقل الجديد

أجرى الحوار
رأفت الكيلانى

■ كيف تنظر الى الكشف الغازى الجديد كوزير للبترول؟

- الكشف الجديد (ظهر) فى منطقة شروق البحرية بالبحر المتوسط وهذا يعد تتويجاً لمجهودات قطاع البترول خلال العام ونصف الماضيين حيث تم توقيع ٥٦ اتفاقية بترولية باستثمارات حدها الأدنى ١٣ مليار دولار وحفر ٢٥٤ بئراً لتكثيف أعمال البحث والاستكشاف فى مختلف مناطق مصر البرية والبحرية خاصة أنه لم يتم توقيع أى اتفاقيات بترولية منذ عام ٢٠١٠ وحتى نوفمبر ٢٠١٣ وهذا الكشف هو احدى ثمار الاتفاقية التى أبرمت فى ٣٠ يناير ٢٠١٤ مع شركة إينى الايطالية

■ متى بدأ الحفر فى هذه البئر؟

- بدأ حفر البئر فى ٣ يوليو ٢٠١٥ وتم الوصول إلى العمق النهائى ٤١٣١ متراً فى طبقة عصر الميوسين السفلى فى ٢٥ أغسطس ٢٠١٥ واكتشاف البئر وبذلك استغرق حفر البئر ٦٠ يوماً وهذا الكشف يؤكد أن مصر واعدة فى مجال الغاز والبترول وأن حوض البحر المتوسط هو حوض غازى عالمى وإن شاء الله يتحقق المزيد من الاكتشافات خلال الفترة القادمة

■ ما احتياطيات الكشف الجديد من الغاز الآن وهل هى مرشحة للزيادة مستقبلاً؟

- الاحتياطى الأصلى للكشف المعلن ٣٠ تريليون قدم مكعب وهى كمية الغاز الموجودة فى التركيب الجيولوجى والتى نسبة استرجاع تكون فى حدود ٧٠٪ وتمثل الاحتياطيات القابلة فعلياً للانتاج وقد تزيد على ذلك نتيجة لجودة الخزان بما يعنى أن لدينا مالا يقل عن ٢٢ تريليون قدم مكعب قابلة للانتاج

■ متى سيبدأ الإنتاج الفعلى من الحقل وهل هناك مباحثات لخفض المدة لتبكير الانتاج؟

- من المخطط البدء فى الانتاج من الكشف فى غضون فترة تتراوح ما بين ٢٦-٣٠ شهراً. ونبحث مع الشركة الإيطالية حالياً البحث عن بدائل لخفض البرنامج الزمنى للتبكير بوضع الحقل على خريطة الانتاج وهو ما يتطلب تقييم البنية الأساسية الحالية ومدى الحاجة لتطويرها من أجل استيعاب إنتاج الكشف الجديد حيث ستتراوح إنتاجيته ما بين حوالى ٢٥٠٠ إلى ٣ آلاف مليون قدم مكعب فى اليوم وستقوم شركة إينى خلال الفترة القادمة بتقديم برنامج لتنمية الكشف وحفر عدد من الآبار مع بداية العام القادم كما ستقوم الشركة المشتركة بترول بلاعيم (بتروبل) بأعمال تنمية الكشف خلال الفترة القادمة

تغيير جذري

■ يتردد أن هذا الكشف سيغير خريطة الطاقة فى المنطقة.. كيف سيكون ذلك؟

- لا شك أن الكشف الجديد هو كشف مهم ويعد الأكبر لمصر منذ اكتشاف الغاز من حقل أبو ماضى البحث والاستكشاف فى المنطقة وبفتح آفاقاً جديدة لاكتشافات أخرى وسيسهم فى زيادة معدلات انتاج مصر من الغاز الطبيعى.

■ وهل سيحدث هذا الكشف الغازى اكتفاء للاستهلاك المحلى من الغاز وهتى يتم ذلك؟

- إنتاج الكشف بالطبع سيغطى نسبة كبيرة من احتياجات الاستهلاك المحلى من الغاز ونستهدف من خلال هذا الكشف ومشروعات تنمية حقول الغاز الأخرى الجارى تنميتها وما يتحقق من اكتشافات نتيجة الاتفاقيات البترولية التى تم توقيعها تحقيق الاكتفاء الذاتى خلال فترة ٥ سنوات ونحن حالياً نركز على أن نغطى أكبر نسبة من احتياجاتنا خلال فترة الرقم الهدف بينما يتطلب تطوير وزيادة طاقة التسهيلات الحالية ضماناً لاستيعاب الانتاج كما يستلزم أيضاً مد خطوط أنابيب بحرية لنقل الانتاج من آبار الحقل حتى الشاطىء، والتسهيلات المتاحة بالقرب من هذه المنطقة لتجميع ومعالجة إنتاج الغاز.

■ كيف سيتم اقتسام الانتاج مع الشريك الأجنبى ، إينى، الايطالية؟

- إنتاج الحقل مع شركة إينى الإيطالية سيتم وفقاً لنص الاتفاقية البترولية لمنطقة الامتياز الواقع فيها الكشف وتتضمن تخصيص ٤٠٪ من الإنتاج لاسترداد النفقات والمصروفات الاستثمارية والحصة الباقية ٦٠٪ ستقسم بواقع ٦٥٪ للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية و٣٥٪ للشركة الإيطالية وبعد استرداد النفقات يتم تقسيم فائض الاسترداد بواقع ٨٠٪ للشركة القابضة للغازات و٢٠٪ للشركة الإيطالية.

■ بعد زيادة سعر الغاز لشركة إينى إلى ٦ دولارات للمليون وحدة حرارية وهو نفس سعر استيراده من اسرائيل.. هل ستؤثر هذه الزيادة على ربحية مصر من الحقل ؟

- سعر شراء الغاز من الشريك الأجنبى فى هذه الاتفاقية لم يتم تحديده بعد حيث سيتم ذلك وفقاً لعدة عناصر تتضمن التكلفة الرأسمالية وحجم الاكتشاف وتكلفة التنمية حيث يتم إدخالها فى نموذج حسابى وبناء عليه يتم الاتفاق على سعر شراء الغاز من الشريك فى نهاية الأمر ولأذكد أن كل الإنتاج سيتم توجيهه للسوق المحلى لتغطية احتياجاته.

■ ما الإجراءات التى ستتخذها وزارة البترول حتى لا يتكرر ما حدث مع مشروع شمال اسكندرية؟

- ما حدث فى مشروع شمال الإسكندرية كان نتيجة لاعتراضات البعض لإقامة محطة استقبال الغاز فى منطقة إدكو ولكن الأمر يختلف فى هذا المشروع حيث انه من المخطط استقبال الغاز الجديد فى محطة الجميل القائمة حالياً بيوسعيد والتى يتم من خلالها استقبال الغاز من الحقول المنتجة حالياً التابعة للشركة وقد يستدعى الأمر تطوير طاقة المحطة لاستيعاب الانتاج الجديد من الكشف.. وتجدر الإشارة إلى أن اتفاقيتى شمال الإسكندرية وغرب الدلتا بالبحر المتوسط حالياً جار تفعيلهما ومن المخطط بدء إنتاج المرحلة الأولى من المشروع فى عام ٢٠١٧ واستكمال إنتاج المشروع فى عام ٢٠١٩ ليصل اجمالى الانتاج من المشروع إلى ٣،٢ مليار قدم مكعب فى اليوم.

الغاز الإسرائيلى

■ بعد الإعلان عن هذا الكشف الغازى.. هل سيتوقف الحديث عن إمكانية استيراد الغاز الاسرائيلى والقبرصى؟

- المباحثات التى تمت بين شركتى بريتش جاس ويونيون فينوسا وشركة قطاع خاص مصرية مع عدد من الشركات العاملة فى منطقة شرق المتوسط لاستيراد كميات من الغاز أعلنت وزارة البترول موقفها الثابت فى هذا الشأن والذى يتمثل فى أنه يجب موافقة الحكومة المصرية وبما يحقق المصلحة القومية لمصر وأن يحقق الغاز المستورد قيمة مضافة للاقتصاد المصرى وأن يأتى بحلول لقضايا التحكيم ولا جديد فى موقف مصر فى هذا الشأن.

غاز المنازل

■ هل سيتم التوسع فى مد شبكة الغاز الطبيعى للمنازل خلال فترة تنمية الحقل الجديد؟

- وزارة البترول لديها خطة طموح تم وضعها قبل الإعلان عن الاكتشاف للتوسع فى توصيل الغاز الطبيعى للمنازل وتستهدف خطة العام المالى ٢٠١٥ / ٢٠١٦ توصيل الغاز إلى ١،٢ مليون وحدة سكنية من أجل تقليل استيراد البوتاجاز وتقليل فجوة فاتورة الاستيراد وتعد أكبر خطة لتوصيل الغاز الطبيعى للمنازل منذ بدء النشاط حيث تتضمن الخطة التوسيل لعدد كبير من المناطق الجديدة وتستهدف العديد من المناطق الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية والمناطق الجديدة التى يتم التوصيل اليها لأول مرة وفى مقدمتها محافظة مرسى مطروح بما يرفع اجمالى عدد المحافظات التى يتم تغطيتها بالغاز الطبيعى إلى ٢٦ محافظة وتشمل عرب الحصن بالمطرية وحكر التبين ومنشية ناصر بالقاهرة وكرداسة وأوسيم وكفر غطاطى بالجيزة والصالحية بالشرقية ومدينة المستقبل بالإسماعيلية ومنت حبيش ونفيا وكفر ابوداود بالغربية ومنشية سندوب وقرية اسطنها ونبروه بالدقهلية وقلين بكفر الشيخ وعزبتى البرج وضرغام وكفر سعد بدمياط والقشن ومركز ناصر بينى سويف وسمالوط وبنى مزار ومطاى بالمنيا وأبنوب والفتوح بأسيوط وطما بسوهاج.

ماذا تكسب مصر من كشف الغاز الجديد ؟

٩٠ مليار دولار التقدير المبدئى لقيمة احتياطيات الحقل.. وبدء الانتاج بعد ٣ سنوات

«ما أن أعلنت شركة إينى الإيطالية عن تحقيق أكبر كشف للغاز الطبيعى بالبحر المتوسط فى المياه العميقة بالبحر المتوسط فى منطقة امتياز شروق بالمياه الاقتصادية المصرية حتى تأرث حوله التكهنات التى تقول إن هذا الكشف سيكون بمثابة طوق النجاة لمصر مما تعانيه من أزمات فى الطاقة التى برزت ملامحها بصورة واضحة خلال السنوات الأربع الماضية. وكان قد تم توقيع الاتفاقية البترولية الخاصة بها بين وزارة البترول والشركة القابضة للغازات (إيجاس) فى يناير ٢٠١٤ بعد فوزها بالمنطقة فى المزايدة العالمية التى طرحتها إيجاس

ويحتوى الكشف الجديد على احتياطيات أصلية تقدر بحوالى ٣٠ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعى (تعادل حوالى ٥،٥ مليار برميل مكافئ) ستكفى الاحتياجات المحلية من الغاز لعقود قادمة

ولألقاء الضوء على أبعاد هذا الكشف الجديد يقول المهندس المصرى محمد الغزلاوى والذى يعمل بشركة إينى الإيطالية مكتشفة الحقل أن حجم احتياطى الغاز الموجود داخل طبقات الأرض فى أى حقل إنتاج يقاس بوحدة قدم مكعب غاز أى قدم مكعب واحد وامامه ١٢ صفراً والقدم المكعب الواحد يساوى ٢٨ لترا تقريبا واحتياطى مصر من الغاز الطبيعى عام ١٩٩٤ كان أقل من واحد تريليون قدم مكعب غاز وفى ٢٠١٤ وصل إلى ٦٥ تريليون قدم مكعب غاز مما يعنى أن اكتشاف حقل شروق بالبحر المتوسط يعادل نصف احتياطى مصر من الغاز ونصف كل ماحققته كل الشركات الأجنبية فى تاريخ مصر لاستكشاف الغاز والبحث الخارق لكل المقاييس ان سمك الطبقات الحاملة للغاز يصل الى ١٣٠٠ متراً وهذا لم نعثر عليه فى مصر من قبل وبذلك يكون الاحتياطى المصرى من الغاز قد ارتفع الى ٩٥ تريليون قدم مكعب غاز قابل للزيادة مع زيادة عمليات الحفر فى الحقل الجديد واكتشافات قريبة متوقعة

رصيد استراتيجى

ويضيف أنه من المعروف فى مجال البحث والتنقيب عالمياً أن أى حقل غاز يمكن استخراج ٦٠٪ منه والباقى لا يمكن استخراجه لصعوبات فنية وهندسية فى النهاية المليمة تظهر كل تكنولوجيا البشر مهما تقدمت وبظل الجزء غير المستخرج ثروة مستقبلية لحين وجود طرق جديدة بتكنولوجيا مستقبلية أحدث تعمل على إنتاجه بطرق اقتصادية ويدرس إمكانية استخراج نصف الغاز فقط المكتشف فى حقل الشروق على أقل تقدير فنحن نتكلم عن إنتاج ١٥ تريليون قدم مكعب غاز فى عدد طويل من السنين وستكون السوق المحلية المصرية أول مستهلك لهذا المنتج حيث تستهلك مصر سنوياً من الغاز الطبيعى ١،٥ تريليون قدم مكعب غاز تقريبا وهذا الحقل وحده يكفى مصر بالمعدلات الحالية لمدة عشر سنوات فى حالة استخراج نصف الاحتياطى فقط ومصر لها الأولوية لشراء حصة الشريك الأجنبى بسعر تفضيلى وحصة الشريك الأجنبى (إينى الايطالية) فى مرحلة الاستكشاف ١٠٠٪ بمعنى أنها تكفل بكل المصاريف ثم تسترجع المصاريف فى مرحلة الانتاج وفى حالة عدم تحقيق اكتشاف تجارى تتحمل الشركة وحدها كامل التكلفة بعد ذلك وفى مرحلة الانتاج ستكون النسبة غالبا بالمناصفة بين مصر والشريك الأجنبى ولمصر أولوية كما قلنا فى شراء حصة الشريك الأجنبى ، كل هذا سيتحدد ويفان فى مرحلة الانتاج

تسهيلات جاهزة

الشئ الجيد أن مصر لديها وحدات مصانع ضخمة لإسالة الغاز وتصديره فى دمياط وادكو ولدينا ايضا خط انابيب لتصدير الغاز ولدينا وحدات معالجة وتخزين فى حقول أخرى فى مناطق الجميل وحقل التمساح وغيرها مما يعنى جاهزيتنا للاستفادة بسرعة من هذا الكشف فمثلا دولة مثل موزمبيق فى شرق افريقيا اكتشفت كميات ضخمة مثل هذا الاكتشاف لكن البنية التحتية لديها صفر كذلك دول الجوار فى شرق المتوسط وقبرص واليونان ليس لديها البنية التحتية الموجودة عندنا فى صناعة الغاز لذلك ستتغير خريطة الطاقة فى المنطقة كلها بهذا الكشف وتبلغ القيمة المالية لاحتياطى هذا الحقل من ٦٠ الى ٩٠ مليار دولار على فرض سعر ٣ الى ٣ دولار لكل الف قدم مكعب انتاج مباشر للغاز من الآبار وهذا متوسط السعر العالمى فضلا عن إحداث قيمة أخرى مضافة حين يتم استخدام هذا الغاز فى المصانع وانتاج الكهرباء وصناعة الأسمدة وخلافه ستتضاعف تقريبا حجم هذا الاحتياطى.

وأكد كلاوديو سكالزى رئيس شركة إينى على أهمية الشراكة الاستراتيجية الممتدة طوال فترة عمل شركة إينى الايطالية بمصر على مدى أكثر من ٦٠ عاماً ويمثل إنتاجها حوالى ٧٠٪ من إجمالى إنتاج مصر من الزيت الخام والغاز مشيراً إلى أن الكشف الجديد سيحقق تحولاً محورياً فى سيناريو الطاقة فى مصر

ويرى خبراء البترول والطاقة أن اكتشاف حقل غاز شروق بالمتوسط سوف يكون له الأثر الكبير فى الاقتصاد المصرى ويقطع الطريق على استيراد الغاز من الكيان الصهيونى حيث أكد الدكتور رمضان أبوالعلا الخبير البترولى والأستاذ بجامعة الإسكندرية أن اكتشاف بئر الغاز «شروق» بالمنطقة الاقتصادية المصرية بالبحر المتوسط حق مصرى أصيل ولا علاقة له بالمياه الإقليمية المصرية وأن الكميات المكتشفة تعد نصف الاحتياطى المصرى من الغاز الطبيعى مؤكدا أنه سيوفر عائدا للخزانة العامة للدولة بقيمة ١٠٠ مليار دولار بما يساوى ٧٠٠ مليار جنيه وقال إن ذلك الاكتشاف سينقل الدولة المصرية لمراحل اقتصادية أكبر وأن من حق المصريين أن يفرحوا بهذا الاكتشاف الأكبر على الاطلاق فى البحر المتوسط وتاريخ مصر.

تطوير الحقل

وأضاف أبوالعلا: سيكون هناك التزام بين الحكومة والشريك الإيطالى للعمل على تطوير حقول الغاز وزيادتها بمنطقة «شروق» بجانب خطط لتسييل ومد الغاز بسرعة بما يعزز الاستثمارات الأجنبية لمصر خلال الفترة القادمة خاصة أن الحقل المكتشف له أبعاد إيجابية خصوصا فيما يتعلق باحتياج الشارع المصرى من الغاز الطبيعى وتقليل الاعتمادات البترولية من الخارج والتى تشكل ضغوطا على الميزانية العامة للدولة والعملة الأجنبية أيضا لارتفاع تكلفة الاستيراد على الرغم من توجه الحكومة لتقليل الدعم البترولى.

■ سفينة الحفر الايطالية سايبم ١٠٠٠